سفارة الولايات المتحدة في بغداد
مكتب المتحدث الرسمي

للنشر الفوري **18 تموز/ يوليو ٢٠١٢**

شبكة اتصالات جديدة تضمن توفير نظام سكك حديدية فعال وآمن للعراقيين

احتفلت السفارة الأمريكية في بغداد وهيئة السكك الحديدية للجمهورية العراقية بإطلاق نظام الكتروني جديد للتحكم في القطارات بواسطة الحاسوب وشبكة اتصالات رقمية باستخدام موجات الميكروويف، وذلك خلال حفل إقيم بهذه المناسبة لتسليم هذه المنظومة يوم 18 تموز/ يوليو. وقد قامت السفارة الأمريكية برعاية هذا المشروع من خلال وزارة النقل الأمريكية بالتنسيق مع الحكومة العراقية تنفيذاً لبنود اتفاقية الإطار الستراتيجي.

وتم إقامة هذا الأحتفال يوم 18 تموز/ يوليو في محطة بغداد المركزية للقطارات بحضور نائب وزير النقل بانجين رنكاني، ومساعد القائم بأعمال السفارة الأمريكية للمرحلة الأنتقالية برايان ماكفيترز، وأعضاء وموظفي مكتب ملحقية النقل وهيئة السكك الحديدية العراقية. وقد تضمن الحفل عرضاً لقدرات نظام التحكم الالكتروني في القطارات، وجولة في مركز عمليات التحكم الالكتروني وغرفة شبكة الاتصالات الرقمية، وكذلك استعراضاً لنظام التحكم الالكتروني وهو مثبت على متن قاطرة عراقية.

وفي معرض كلمته بهذه المناسبة، قال السيد ماكفيترز "إن عملية نقل ملكية مشروع نظام التحكم الالكتروني وشبكة الاتصالات الرقمية تمثل تتويجاً لجهود التعاون الذي بدأ في عام 2005، وهي تسهم الآن في توفير سلامة تشغيل زائدة في مفصل هام في منظومة النقل العراقي. وتوفر شبكة السكك الحديدية العراقية قدرة أساسية تسهم ليس فقط في مجال التنقل الداخلي للمسافرين والبضائع، بل والأهم من ذلك، في تنمية التجارة الدولية أيضاً".

ويعد وجود نظام سكك حديدية فعال وآمن جزأً هاماً في الجهود الأمريكية الرامية إلى مساعدة العراق في إعادة تأهيل بنيته التحتية لشبكة المواصلات لنقل البضائع والمسافرين والمواد الخام. وتسهم شبكة الاتصالات الجديدة في إقامة نظام تحكم حديث في القطارات تتيح للعاملين التحكم في حركة كافة القطارات على مستوى شبكة السكك الحديدية في العراق، كما تهدف إلى إحداث ترابط ملائم بين مكونات نظام التحكم الالكتروني وشبكة الاتصالات الرقمية بما يضمن انتقال البلاغات والبيانات والمعلومات المطلوبة بنجاح.

وتتألف شبكة التحكم الالكتروني من تركيب نظام حاسوب على متن قاطرة ومكتب مركزي للتحكم وقاعدة بيانات رقمية لتعقب سير القطارات، في حين تتكون شبكة الاتصالات الرقمية من ثلاثة وثلاثين برجاً لبث موجات الميكروويف منتشرة من أم قصر في الجنوب حتى ربيعة على الحدود السورية. كما يتضمن المشروع قسماً هاماً لتدريب ثمانية عشر مهندساً عراقياً ومشغلاً لحركة التحكم وغيرهم ممن سيتولون الآن مهمة التشغيل الكامل للمنظومة.

###